

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 639

الاثنين 2 نيسان/أبريل 2001، الساعة 10/00  
فيينا

الرئيس: السيد كوبال (الجمهورية التشيكية)

اللجنة الفرعية القانونية أن تنتخب رئيسها في مستهل  
الدورة الأربعين.أود أن أذكر المندوبين الكرام أيضا، أنه في  
الدورة الثالثة والأربعين في العام الماضي وافقت  
اللجنة على أن السيد فلاديمير كوبال من الجمهورية  
التشيكية سيعاد انتخابه رئيسا للجنة الفرعية القانونية  
لولاية ثانية تمتد على ثلاث سنوات من 2001 حتى  
2003.لذلك إن لم يكن هناك من اعتراض، هل لي  
أن أعتبر أن اللجنة الفرعية ترغب في إعادة انتخاب  
البروفيسور فلاديمير كوبال من الجمهورية التشيكية  
رئيسا لها، لولاية ثانية إذن على ثلاث سنوات من  
2001 حتى 2003؟ ما من اعتراض، اتخذ قرار إذن  
بموجب هذه الطريقة.إذن اسمحو لي أن أوجه تهاني الحارة على  
إعادة انتخابه، وأطلب منه أن يتبوأ مقعد الرئاسة.الرئيس: حضرة المندوبين الكرام، حضرة  
أمين اللجنة الفرعية القانونية، حضرة مديرة مكتب  
شؤون الفضاء الخارجي، زملائي الأعضاء وأصدقائي  
الأعضاء، أشعر بسرور عظيم لأنتخب مرة أخرى  
رئيسا لهذه اللجنة، فانا لاحتج أعمال هذه اللجنة  
الفرعية على سنوات طويلة منذ بداية أعمالها.أشركم على ثقتكم التي وضعتوها بي وأعدكم بأن  
أبذل قصارى جهدي لأنجز أعمالا ممتازة في هذه

افتتحت الجلسة الساعة 10/38

السيد لالا (الأمانة): لي الشرف أن أرحب  
بكم في مركز فيينا الدولي واسمحو لي الآن أن أعلن  
افتتاح الدورة الأربعين للجنة الفرعية القانونية  
باجتماعها 639، وهي اللجنة الفرعية القانونية التابعة  
للجنة الكوبوس، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في  
الأغراض السلمية.كما تعرفون، إن اللجنة ستنتخب قريبا  
رئيسها لولاية ثانية على فترة ثلاث سنوات، وذلك  
بموجب الاتفاق الذي توصلنا إليه في الدورة الثالثة  
والأربعين للجنة الأم في العام 2000.اسمحو لي إذن أن أترأس هذا الاجتماع الآن  
إلى أن تنتخب الرئيس حسب الأصول، وعندئذ،  
يسرني أن أدعو الرئيس ليتبوأ مقعد الرئاسة.

انتخاب رئيس اللجنة

اسمحو لي أن أعلم المندوبين الكرام أنه في  
الفقرة العاشرة من قرار الجمعية العامة 122/55،  
الصادر بتاريخ الثامن من كانون الأول/ديسمبر  
2000، أحاطت علما الجمعية بارتياح قرارات توافق  
الآراء التي توصلنا إليها بالنسبة إلى أعضاء مكاتب  
لجنة الكوبوس الأم واللجنتين الفرعيتين، وذلك لولاية  
ثانية في منصب الرئاسة، ووافقت على أنه بموجب  
هذه القرارات التي اتخذت بتوافق الآراء، يتعين علىأيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995،  
توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها  
التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر  
الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى  
مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في  
نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون  
أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial  
Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria  
وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الدورة بفضل تعاونكم الكامل معي وذلك للاضطلاع بمهام لجنتنا الفرعية.

وقبل أن نستكمل أعمالنا اليوم صباحاً، اسمحوا لي أن ألفت انتباهكم إلى أنه فضلاً عن أن دورتنا الأربعين تتزامن مع الذكرى الأربعين لأول تطبيق لإنسان في الفضاء، نحن نحتفل إذن بالذكرى الأربعين للجنتنا الفرعية القانونية وهذه بمثابة الحدث الفريد من نوعه. وأذكركم أنه ليس الآن الذكرى الأربعين لتأسيس اللجنة الفرعية القانونية، فهي تعمل فقط منذ 39 عاماً منذ إنشاء هذه اللجنة في العام 1962. أنشأت آنذاك في الدورة الثانية للجنة الكوبوس.

إن كل من يدرك تاريخ لجنتنا الفرعية، يعرف أن دورتين انعقدتا في العام 1967، وذلك نتيجة لملاحقة بعض الأعمال. وبعد النظر في أعمال لجنتنا الفرعية، منذ اجتماعها الأول في جنيف الذي بدأ في الثامن والعشرين من أيار/مايو في العام 1962، يذهل المرء عندما يرى هذه الإنجازات العظيمة التي تمكنت لجنتنا من تسجيلها في فترة زمنية قصيرة للغاية، خاصة بالنسبة إلى تطوير المعاهدات الدولية الخمس والمجموعات الخمس من المبادئ التي صارت الآن جوهر أعمالنا والتي صارت جزءاً خاصاً من القانون الدولي المعاصر.

أعتقد أنه من المنصف أن نقول، إن اللجنة الفرعية تلتزم الآن في دورتها الأربعين وهذا دليل على التزام مستمر تبينه الدول بمبدأ التعاون الدولي. وأن سيادة القانون هي التي يجب دائماً أن تسود في استكشاف الفضاء واستخدامه لأغراض سلمية.

لهذه الأسباب إن جهودنا في تطوير مستمر يجب أن تبذل دائماً وتعزز حتى. أنطلع بشوق كبير إلى استكمال تقليدنا المعروف في أعمالنا هنا خلال الدورة الحالية، الأربعين، وكذلك في مختلف الدورات المستقبلية.

حضرة المندوبين الكرام، أول مهمة لي كرئيس للجنتنا الفرعية، هي أن ألفت انتباهكم إلى أنني حصلت على رسائل من الجزائر وكوبا وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية والجمهورية السلوفاكية، تطالب المشاركة في اجتماعاتنا. فيما أننا نمنح منصب المراقب، وهو أساسي، هي اللجنة الأم التي تمنحها عادة، أعتقد أنه لا يتعين علينا أن نتخذ قراراً رسمياً في هذا الصدد، ولكن إن لم يكن هناك من اعتراض، أقترح عليكم أن نسمح لممثلي الجزائر وكوبا وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية والجمهورية السلوفاكية بالمشاركة وحضور اجتماعاتنا الرسمية في اللجنة الفرعية، ويمكن أن يطرحوا سؤالاً أو طلباً للكلمة على الرئاسة إذا أرادوا أن يدلوا ببيان.

هذه الممارسة التي لطالما عهدناها في الماضي عندما كانت الدول غير عضوة في اللجنة الفرعية، قد بلغت اللجنة الفرعية بطلب لحضور اجتماعاتنا. إن لم يكن هناك من اعتراض تقرر الأمر على هذا النحو.

## جدول الأعمال

حضرة المندوبين الكرام، معروض على حضراتكم الوثيقة A/AC.105/C.2/L.222، وهو جدول الأعمال المؤقت الذي أعدته لكم الأمانة بموجب توصيات اللجنة الأم، لجنة الكوبوس، وصادقت عليه الجمعية العامة في قرارها 122/55. فضلاً عن ذلك، لدينا جدول زمني إرشادي في الصفحتين الرابعة والخامسة من الوثيقة، أنوي أن أعالج مسألة الجدول الزمني بعد لحظات ولكن أولاً، لنبدأ باعتماد جدول الأعمال المؤقت، إن لم يكن هناك من اعتراض، هل لي أن أعتبر أنه يمكننا أن نقر جدول الأعمال المؤقت؟ اليونان.

**السيد كاسابوغلو (اليونان)** (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. اسمح لي أولاً أن أهنئك على انتخابك رئيساً للجنتنا الفرعية القانونية.

بالنسبة إلى إقرار جدول الأعمال، ليس لدي من اعتراض حيال هذه البنود، ولكن نظراً لأنه في الحادي عشر من نيسان/أبريل سنضطر بالسفر إلى موسكو للمشاركة في مؤتمر نزع السلاح في الفضاء وسيحضر مشاركون عديدون من لجنتنا، من الصعب علينا إذن أن نشارك في أعمال لجنتنا الفرعية هنا وأن نذهب إلى موسكو في أن واحد. إذن، هل يمكن أن نعالج هذا الموضوع في مرحلة لاحقة، ولكن بالنسبة إلى مدة أعمال دورتنا الحالية، هل من الممكن أن ننتهي من أعمالنا يوم الخميس بدلاً من الجمعة، بدلاً من أن ننتهي في الثاني عشر من نيسان/أبريل يوم الخميس لنتتهي يوم الثلاثاء؟.

**الرئيس:** شكراً لممثل اليونان الموقر، ولكن بالطبع إن دورتنا محددة الزمن في فترة مسبقة تمتد على أسبوعين، نبدأ في الثاني من نيسان/أبريل وننتهي في الثاني عشر من نيسان/أبريل يوم الخميس المقبل. ولكن بالطبع سنحاول أن نسرع وتيرة أعمالنا ومناقشاتنا كي نتوصل إلى نتائج حميدة في أسرع وقت ممكن. تشيلي له الكلمة.

**السيد جونزاليز (تشيلي)** (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. اسمح لي أن أهنئك على انتخابك رئيساً للجنتنا الفرعية، وأرجو منك أن لا تسرع وتيرة أعمالنا، فنحن نتكلم عن تشريعات مرتبطة بالفضاء ولا يمكن أن ننطلق في أعمالنا، مع العلم أنه علينا أن نسرع الوتيرة،

القانونية ستعود التناغم فريق العمل الخاص بها هذا العام لينظر فقط في المسائل المرتبطة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

يتعين على اللجنة الفرعية أن تنظر أيضا في البنود المنفردة التالية، وهما بندان لهذه الدورة:

1. مراجعة المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي.

2. النظر في مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص "يونيدروا"، حول المصالح الدولية في المعدات المتنقلة وفي المشروع الأولي للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل الخاصة بالملكية الفضائية.

يذكر المندوبين الكرام أن هذا بند منفرد جديد أدرجناه للنقاش وأضفناه على جدول أعمالنا بتوافق الآراء في اللجنة برمتها في الدورة الثالثة والأربعين من العام الماضي، وأتكلم هنا عن مشروع الاتفاقية التابع لليونيدروا مع البروتوكول الملحق بها.

أود أن أذكر المندوبين الكرام أنه لدينا بنود تدرج على جدول الأعمال على أنها بنود منفردة للنقاش، وهذان البندان نستكمل مناقشتهما في هذا العام، إلا إذا قررنا أن نجدد ذلك بتوافق الآراء، لذلك يتعين على الوفود أن تنظر في وضع هذين البندين في المستقبل وذلك من جملة أمور أخرى.

ولكنني فهمت أن، [يستدرك الرئيس ويتوقف]، فضلا عن هذا، إن اللجنة الفرعية في الدورة الحالية ستنتظر أيضا في استعراض مفهوم دولة الإطلاق، وذلك بموجب خطة العمل التي اعتمدها اللجنة في دورتها الثانية والأربعين للعام 1999، هذا هو العام الثاني من خطة العمل ويتعين على اللجنة الفرعية، عبر فريق العمل الخاص بها، أن تقوم باستعراض لمفهوم دولة الإطلاق كما ورد في اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تسببها الأجسام الفضائية واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، كما تطبقها الدول والمنظمات الدولية.

وأخيرا يتعين على اللجنة الفرعية أن تنظر في مقترحاتها التي ستحال إلى اللجنة على أنها بنود جديدة للنظر فيها في إطار خطط عمل، أو على أنها بنود فرعية للنقاش في إطار الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية القانونية التي ستعقد في العام 2002.

### تشكيل فرق العمل

واعتقد أن فيينا فيها أمور كثيرة تلفت انتباهنا غير حضور الاجتماع ويمكن أن نستفيد منها.

**الرئيس:** شكر الممثل التشيلي الموقر، وهو رئيس لجنة الكوبوس الأم بكاملها، إذن شكرا على هذه الملاحظات. هل من ملاحظات أخرى، هل من طلب للكلمة؟ لا.

إن لم يكن هناك من اعتراضات فهل لي أن أعتبر أننا يمكننا أن نقر جدول الأعمال؟ حسنا، نقرر الأمر على هذا النحو.

حضرة المندوبين الكرام، اسمحوا لي الآن أن ننقل إلى تفاصيل برنامج عملنا في الدورة الحالية بموجب جدول أعمالنا الذي أقريناه للتو. إن اللجنة الفرعية القانونية في هذه الدورة مع الأخذ بعين الاعتبار بمخاوف كافة الدول بما فيها النامية، لعلها أن تنظر في البنود التالية على أنها بنود دائمة منظمة مدرجة على جدول أعمالنا:

1. تبادل عام للآراء.

2. حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها. ربما بالنسبة للبند الثاني، اسمحوا لي أن أعود إليه. تذكرون أنه بالنسبة إلى حالة المعاهدات الخمس في الدورة التاسعة والثلاثين في العام الماضي، وافقت اللجنة الفرعية على أن مناقشات هذا البند ستشتمل على حالة المعاهدات مع استعراض تنفيذها ومع العراقل التي تحول دون قبولها عالميا.

3. معلومات حول أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء. يذكر المندوبين الكرام أننا في الدورة الماضية أيضا في العام الماضي، بموجب هذا البند، حصلنا على تقارير شفوية ومكتوبة مختلفة من منظمات دولية كانت مدعوة للإدلاء بأنشطتها حول قانون الفضاء، ووافقت اللجنة الفرعية آنذاك أنه علينا أن ندعو مرة أخرى المنظمات الدولية لتقدم تقاريرها في دورتنا الحالية.

4. الأمور المتعلقة بما يلي:

أ - تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.  
ب - طبيعة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وكيفية استخدامه، بما في ذلك بحث السبل والوسائل الكفيلة بضمان الاستخدام الرشيد والعاقل للمدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، من دون مساس دور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ITU. وتذكر الوفود أنه بموجب الاتفاق الذي توصلنا إليه في إطار اللجنة الفرعية القانونية، في العام الماضي، حول مسألة خصائص وكيفية استخدام المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، إن اللجنة الفرعية

عملت لجنتنا وأنجزت وفورات دائمة في هذا المضمار، وقد تمكنا من أن ننجز هذه الوفورات وذلك باعتماد بعض الإجراءات التي تسهر على أن تستغل اللجنة استغلالاً فعالاً موارد المؤتمرات هذه التي توفر لنا.

ولعلكم تتذكرون أنه في العام الماضية وافقت اللجنة الفرعية على أن يكون أسلوب العمل مرناً، وانطلاقاً من هذه الإجراءات، وأن هذا ينبغي أن يكون بمثابة الأساس لتنظيم عمل لجنتنا في هذه الدورة وفيما بعد، وهذا وردت الإشارة إليه في الفقرة 9 من تقرير اللجنة [A/AC.105/738].

السادة أعضاء الوفود، مرة أخرى أقترح على هذه اللجنة نفس التنظيم المرن للعمل، كي يكون أساساً نستند عليه في تنظيم عملنا في هذه الدورة. هل لديكم أي اعتراض على المضي قدماً على هذا النحو؟ لا، تقرر الأمر إذن على هذا النحو.

السادة أعضاء الوفود الموقرين، كما دأبنا في السنوات الماضية وما لم نتفق على خلاف ذلك فإننا سوف نلتقي كل يوم هنا في هذه القاعة ونبدأ أعمالنا تماماً في تمام العاشرة، ثم في تمام الثالثة. وقد استثنينا هذا اليوم لأننا بدأنا في الساعة العاشرة والنصف ولكن ابتداء من غد إن شاء الله سوف نحاول أن نبدأ في الساعة العاشرة تماماً.

أما بالنسبة لجدول الاجتماعات وتخصيص الوقت فيما بين بنود جدول الأعمال الجوهرية، فإنني أود أن أسترعي انتباهكم إلى جدول الأعمال المؤقت الذي ورد في مرفق الوثيقة A/AC.105/C.2/L.222.

لدينا أسبوعان، كما ورد في الصفحتين الرابعة والخامسة من هذه الوثيقة L.222، وذلك لمساعدة اللجنة في التخطيط لعملها. وأطلب إلى الوفود في أن تتعاون معي في اعتماد نهج مرّن قدر الإمكان بالنسبة لهذا الجدول المؤقت. وأحث [؟] يتعذر سماعها؟] يعلياه اهتماماً وثيقاً لإعلانات الرئيس واليوميات التي تصدر كل يوم بهذا الصدد. وأود أيضاً أن أطلب إليكم بغية تسهيل والاستفادة القصوى من اجتماعاتنا، أطلب من الوفود التي تود أن تتحدث أو تقدم عروضاً عن بنود معينة في اجتماعات محددة أن تتكرم بالتنسيق في هذا الإطار مع الأمانة.

وأحيط الوفود علماً، بأنني قد تتهاهي إلي أن بعض الوفود سوف تحضر خبرائها للاشتراك بالمناقشات في إطار البند الثامن وهو "دراسة مشروع اتفاقية اليونيدروا عن المصالح الدولية في المعدات المتحركة ومشروع البروتوكول المبدئي الملحق بها والخاص بهذه المسائل الخاصة بسمات الفضاء". ولذا فإننا لن نبدأ دراسة هذا البند قبل بداية الأسبوع المقبل إن شاء الله، أي الأسبوع الثاني من

والآن اسمحوا لي أن أعلق على تشكيل فرق العمل. حضرة المندوبين الكرام، كما سبق لي أن أشرت إن اللجنة الفرعية في هذا العام ستعيد التثام الفريق العامل حول البند السادس لينظر فقط في المسائل المرتبطة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وذلك بموجب الاتفاق الذي توصلنا إليه في الدورة الماضية من لجنتنا الفرعية. لذلك هل لي أن أقترح على حضراتكم أن نعيد تشكيل الفريق العامل الخاص بهذه المسألة؟ ما من اعتراض، تقرر الأمر على هذا النحو.

أما بالنسبة إلى رئاسة هذا الفريق العامل، بلغت أن السيد هيكتور راؤول بيلاييز من الأرجنتين، الذي ترأس هذا الفريق العامل في الدورة التاسعة والثلاثين في العام الماضي، لن يكون في وضع يسمح له بالقيام بذلك في الدورة الحالية لذلك ستحتاج اللجنة الفرعية لإعادة انتخاب رئيس في هذا الفريق. هل لي أن أقترح، إن لم يكن هناك من اعتراض، أن نؤجل اتخاذ قرار نهائي في هذا المجال إلى أن تتمكن الوفود المعنية بأن تتشاور مع بعضها البعض فقط، وهذا مع العلم أنه بالنسبة إلى كل جهد سيبدل من أجل تبين مرشح مناسب يمكن أن يتمتع بتوافق آراء لجنتنا هنا وذلك في أكرر ممكن. وبالطبع ذلك في ضوء أن الفريق العامل يجب أن يبدأ مداواته في بداية هذا الأسبوع، ما من اعتراض، تقرر الأمر على هذا النحو.

حضرة المندوبين الكرام، كما سبق لي أن أشرت، إن خطة العمل التي اعتمدها بشأن البند التاسع "استعراض مفهوم دولة الإطلاق" يسترعي الانتباه والنظر في هذا البند من جانب فريق عامل وذلك في كل سنة من خطة العمل ذات السنوات الثلاث. لذلك هل لي أن أقترح عليكم أن نعيد تشكيل الفريق العامل حول البند التاسع من جدول أعمالنا وذلك برئاسة السيد كاي-أوفي شروغل من ألمانيا، الذي قاد أعمال ذلك الفريق بحكمة كبيرة في العام الماضي؟ ما من اعتراض، تقرر الأمر على هذا النحو.

أعرب عن تهاني الحارة للسيد شروغل وأتمنى له كل النجاح في الدورة الحالية من أعمالنا. لم أراه بعد في القاعة ولكنه بالطبع سيحضر قريباً، وأنا أطلع إلى الترحيب به.

يطيب لي الآن أن أقول بضع كلمات عن الاستفادة من خدمات المؤتمرات التي توفرها اللجنة الفرعية لنا، وكما تعلمون فكيفية استخدام خدمات المؤتمرات هنا في الأمم المتحدة أمر يبعث على الاهتمام الشديد، وذلك نظراً لتكلفة هذه الخدمات العالية، وفي ضوء المعوقات المالية التي تواجهها المنظمة ككل. وفي هذا الصدد، فإنه يسعدني أن أسترعي انتباهكم إلى أن طوال عدد من السنوات

وكما يعلم السادة أعضاء الوفود معظمهم وبما أننا قد انتقلنا إلى فيينا في 1993 فإن مكتبنا قد واصل الخدمة كأمانة لهذه اللجنة الفرعية واضطلع بدوره كما هو مخول له، والأداء لهذا الدور بشكل ناجح قد تسنى بسبب وجود بعض من المهنيين العاملين في المجال القانوني، بما في ذلك الخبراء المنتسبين والمتبرعين وكذلك الأشخاص الذين هم بدون تكلفة أيضاً. وقد حدونا على الدعم الذي حصلنا عليه من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وفي السنة الماضية فإن المكتب قد اضطلع بالمسؤولية التي أناط بها الأمين العام، وذلك في إطار اتفاقية 1976 بشأن تشكيل الأجسام التي تطرح في الفضاء، وذلك بالإبقاء على سجل الأمم المتحدة ونقل معلومات للدول الأعضاء التي تقدمها الدول الأطراف وفقاً لهذه الاتفاقية السابقة الذكر. والأمثلة الأخيرة لهذه التدابير كانت المذكرة الشفوية التي تضم معلومات بشأن إخراج محطة مير من المدار، وذلك وفقاً لما تلقيناه من الاتحاد الروسي وفقاً للمادة الرابعة للاتفاقية وتم توزيعه بعد ذلك على الدول الأعضاء من جانب مكتبنا.

إضافة إلى هذا فإن المكتب قد واصل نقل معلومات عن التسجيل للجنة الفضاء والدول الأعضاء، تلك المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء طوعية وذلك وفقاً لقرار الجمعية العامة 1721، الدورة 16، في 20 كانون الأول/ديسمبر 1961.

واستجابة لطلب قدم في الدورة الثالثة والأربعين للجنة، فإن المكتب قد وضع فهرساً يتضمن الإشارة إلى الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي، وهذا قد تم الإشارة إليه في الدورة الأخيرة للجنة العلمية والفنية الفرعية، وهذا المؤشر يعمل بشكل طيب الآن ويمكن الاطلاع عليه من خلال الـ Homepage.

كما اضطلع المكتب بمسؤوليات أخرى أنيطت من الأمين العام، وذلك في إطار أنشطة الفضاء الخارجي بصفة عامة ولأسيما توزيع المعلومات التي توفرها الدول الأعضاء، على سبيل المثال، جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية، وفقاً لأحكام اتفاقية 1968، اتفاقية إنقاذ الملاحين وعودة الملاحين وعودة الأجسام التي تطلق في الفضاء.

ومكتبنا قد وفر في الفترة الأخيرة الحصول على نسخ من الإشعارات التي تم الحصول عليها وفقاً للمادة الخامسة من اتفاقية الإنقاذ ووفرها في صفحة الـ Homepage.

هذه الدورة. وإن كان ذلك ممكناً سوف نبدأ دراسة البند التاسع والعاشر قبل بداية دراسة البند الثامن ولهذا السبب فإنني أطلب تعاونكم في هذا الإطار.

بعد أن قلت ما قلت، أستطيع أن أعرض عليكم جدولاً مؤقتاً للاجتماعات الثلاثة المقبلة. صباح اليوم، سوف نمضي قدماً في تبادل الآراء بصفة عامة، أما عصر اليوم فسوف نواصل أيضاً تبادل الآراء، وإذا سمح لنا الوقت فسوف نبدأ بدراسة البند الرابع، "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها". وفي حدود الساعة الرابعة إلا عشرة عصراً سوف ننهي مداولاتنا وذلك لكي نسمح بالبدء بندوة IISL/ECSL بشأن "الوسائل الخاصة بالتسوية السلمية لمنازعات قانون الفضاء"، والتي ستبدأ في تمام الرابعة.

أما غدا صباحاً فإنني سأتناول مرة أخرى تبادل الآراء العام ثم بعد ذلك سوف نواصل دراسة البند الرابع. وإن سمح لنا الوقت فإننا يمكن أن نبدأ البند الخامس وهو "المعلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء".

السادة أعضاء الوفود الموقرون، هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على البرنامج العام الذي طرحته عليكم للتو؟ لا. إذن سوف نمضي على هذا النحو.

إذن قبل أن نبدأ تبادل الآراء العام، وأعرف أن هناك بعض الوفود قد كتبت أسماؤها في القائمة. أود أن أحيطكم علماً بأنني قد تلقيت طلباً من مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كي تتاح لها الفرصة لكي تتوجه بالحديث الموجز إلى هذه اللجنة في جلستها الصباحية هذه، ومن ثم إذا لم يكن لديكم اعتراض فإنني أود أن أعطيها الكلمة في هذه الأونة، وأدعوها نيابة عن هذه اللجنة الفرعية لكي تتقدم بـ [؟يتعذر سماعها؟].

بما أنه ليس هناك اعتراض، فإنني أعطي الكلمة للسيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، السيدة مازلان عثمان.

**السيدة عثمان** (مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي): سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود الموقرة، أشكركم على إتاحة الفرصة لي للحديث أمام هذه اللجنة الفرعية القانونية، وأنا قد طلبت أن تتاح لي الفرصة لتناول الحديث في هذه اللجنة صباح اليوم، وذلك لكي نستعرض بإيجاز عمل المكتب بشؤون الفضاء الخارجي ودوره بالنسبة لقانون الفضاء الخارجي في السنة الماضية، وفيما يحدث في المستقبل أيضاً.

الاضطلاع بها من خلال الإنترنت من جانب أشخاص ومنظمات، ولكن قد تملك الحق في بيع عقارات أو أراض من القمر أو غيرها من الكواكب، ونعرف أن المنظمات الدولية توكل إليها أن تتناول هذا الموضوع في العام الماضي. ومن المتوقع أن هذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة سوف تتزايد في المستقبل.

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود، نتذكر السادة أعضاء الوفود أن خطة العمل التي وفرها المكتب من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، والتي قد تم تقديمها للجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين في العام الماضي تضمنت اقتراحات للنهوض بالنهوض الكامل والقبول ودعم تطوير القانون، قانون الفضاء، وذلك من خلال تنظيم [يتعذر سماعها؟] عملية عن أنشطة قانون الفضاء الخارجي، وكذلك وضع قاعدة للبيانات عن سياسات الفضاء وقانون الفضاء الوطني، وهذه الأنشطة تتطلب مزيداً من الأموال الإضافية حتى يتم إنجازها وذلك ورد الإشارة إليه في برنامج الميزانية وخطة العمل الذي تم توفيرها في الوثيقة A/C.4/55/L.9.

ولدى دراسة هذه الوثائق فإن الجمعية العامة قد قررت أن تطلب إلى الأمين العام أن يبدأ على الفور بتنفيذ هذه الإجراءات والأنشطة المتضمنة في خطة العمل والتي تقع الآن في إطار برنامج العمل الخاص بالمكتب. وهذا يعني أنه بالنسبة لعام 2000 و 2001 فإن مكتبنا يمكن أن يضطلع بتلك الأنشطة الواردة في خطة العمل والتي يمكن أن تتم في إطار الموارد المتاحة.

إضافة إلى ذلك وكما قلت في بياني في الدورة الثمانية والثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية فإن مخصصات المكتب في عام 2000 و 2001 قد تم تفقيحها. وهذا قد تضمن عن أن بعض الأنشطة ينبغي إلغاؤها من جانب مكتبنا ريثما تتوفر الموارد الضرورية لذلك.

ورغم هذا، فإن مكتبنا يفكر الآن في التعاون مع المنظمات غير الحكومية المهمة، وذلك بهدف الإسهام من جانبنا بشكل فعال في إنجاح الندوة العملية بشأن قانون الفضاء في عام 2001، إننا نتطلع إلى أن نتمكن في تقديم تقرير إيجابي عن هذه المسألة في الدورة المقبلة للجنة القانونية هذه.

وإضافة إلى ذلك واقتناعاً منا بقيمة توفير ما يمكننا من الاضطلاع بمسؤولياتنا وذلك في إطار المعاهدات الدولية التي [يتعذر سماعها؟] فإن مكتبنا سوف يسعى للبناء على العمل المبدئي الذي قمنا به بشأن تطوير قاعدة البيانات الخاصة بقانون الفضاء الوطني والسياسة الوطنية الخاصة بالفضاء وذلك في إطار الميزانية المتاحة لنا.

وكما حدث في الأعوام الماضية فإننا وفرنا تقريراً سنوياً عن حالة المصادقات والتوقيعات والانضمام إلى مختلف المعاهدات والاتفاقات الدولية المتعددة الأطراف والمتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي، وهذا التقرير يصدر وفقاً للمعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء للمكتب وكذلك المنظمات الدولية والتي هي بمثابة ودائع لهذه الاتفاقات. وهذا على أي حال وأرد بشكل جدول، كما ورد في المنشورات العامة التي تقول معاهدات الأمم المتحدة والمبادئ الخاصة بالاتفاقيات.

كما أننا قد أصدرنا وثائق تتعلق بقانون الفضاء الخارجي وذلك في السنوات الماضية وهذه تتضمن: استحداثاً لمنشورات واتفاقات دولية وأخرى قانونية الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي. ثانياً، أبرز ما حدث في عام 2000 في الفضاء، ذلك تم بالتعاون مع لجنة [يتعذر سماعها؟] الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، وكذلك تقرير عام بالتعاون مع أمانة اليونيدروا على المعدات المتحركة وكذلك مشروع البروتوكول المبدئي، مرتبط بهذه الاتفاقية التي تتعلق بسماء الفضاء. واستعراضاً للتشريعات والتنمية الفضائية بالنسبة لتنفيذ الدول لمسؤولياتها، وذلك لتوفير الإشراف على الأنشطة غير الحكومية التي يتم الاضطلاع بها في الفضاء الخارجي. وأخيراً تجميع للوثائق المتعلقة بسند جدول الأعمال استعراض مفهوم دولة الإطلاق.

ومرة أخرى دعي المكتب العام لكي يسهم في التطورات التي حدثت بالنسبة لقانون الفضاء الخارجي وقدم عروضاً بشأن قانون الفضاء، وذلك لمجموعات قد زارت مركز فيينا هنا، داخل هذا البلد المضيف ومن خارجه أيضاً.

وإضافة إلى هذه المنشورات التي قمت بذكرها فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يواصل تقديم المعلومات والنصيحة بشأن قانون الفضاء الدولي والمسائل القانونية الأخرى المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي.

وفي السنة الماضية فإن المكتب قد اضطلع بهذا الدور وذلك في إطار إمكانياته استجابة لمختلف الطلبات والأسئلة التي تقدمها مجموعات الأمم المتحدة وهيئاتها، والوكالات المتخصصة، وممثلو الدول الأعضاء، والهيئات الحكومية الدولية والهيئات غير الحكومية والشركات الخاصة، [يتعذر سماعها؟] الأكاديمية والعلمية وممثلي الصحافة وغيرهم من عامة الناس.

وثمة مجالاً يتطلب زيادة في الاهتمام من جانب المكتب في هذا الصدد كان وما زال عدد من الأسئلة عن شرعية بعض الأنشطة التي يتم

أود مرة أخرى أن أدعو الدول الأعضاء في هذه اللجنة الفرعية للتفكير ملياً في كيفية أن يقدم المكتب مزيداً من الخدمات القانونية وأن يسهم بشكل أفضل في تلبية حاجات الدول الأعضاء بالنسبة لقواعد قانون الفضاء، ونرحب بالفرصة لمناقشة أي آراء أو اقتراحات مع الدول الأعضاء، تلك الآراء التي قد تعد لهم في هذا الصدد. ولكم جزيل الشكر على حسن انتباهكم يا سيدي الرئيس.

**الرئيس:** أشكر السيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك على بيانها القيم والرخي بالمعلومات.

### التبادل العام في الآراء

السادة أعضاء الوفود أقترح عليكم الآن أنه في الوقت المتبقي لنا صباح اليوم أن نبدأ في دراسة البند الثالث في جدول الأعمال وهو "التبادل العام في الآراء". وكما أسلفت القول لدينا عدد من الوفود التي طلبت الكلمة بشأن هذا البند.

وأعطي الكلمة للمتحدث الأول السيد ممثل بيرو الذي سوف يتحدث نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، لك الكلمة صاحب السعادة.

**السيد باولينيش (بيرو)** (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس، بداية تود الغرولاك أن تتوجه إليكم بالتهنئة على انتخابكم لفترة أخرى رئيساً لهذه اللجنة الفرعية. ونحن واثقون أننا بقيادتكم سوف ننجز الكثير في أعمالنا.

سيدي الرئيس، مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي الغرولاك تود أن تؤكد على احترامنا الكامل والتزامها بقانون الفضاء الخارجي وما قضى عنه من التزامات. ونؤيد كل المبادرات من أجل الالتزام العام باتفاقات الأمم المتحدة الخمسة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

وفي الوقت ذاته فإننا نرى ضرورة أن نحل السبل التي يمكن من خلالها تكملة النظم الموجودة، وذلك من خلال هذه المعاهدات الخمس، بما يسمح الاستجابة بشكل عام من خلال هذه المعاهدات إلى الاحتياجات الحالية في المجتمع الدولي.

السيد الرئيس، بالنسبة لموضوع عقد مؤتمرات إقليمية تعني بالفضاء، إننا نرى أن هذه محافل طيبة توضح المواقف بالنسبة للمسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك في هذا المضمرة، ولهذا السبب فإننا نود أن نعرب عن سعادتنا، لأن هناك

وهذا العمل قد تدعم كثيراً في الماضي من جانب بعض الدول والمنظمات الدولية التي وفرت لمكتبنا نسخاً من النصوص القانونية ذات الصلة ولاسيما القوانين التي تم اعتمادها أخيراً والقواعد والاتفاقات والقرارات. وأود أن أعرب عن امتنان مكتبنا لهذه الدول والمنظمات التي تكرمتم بمساعدتنا في هذا المضمرة ونشجع الآخرين على التفكير في أن يحدو نفس الحدو في المستقبل.

وفي السنة الماضية قد شهدنا أيضاً تطوير خطة عمل وافق عليها الأمين العام، كجزء من استراتيجية لعصر تطبيق القانون الدولي، ووفقاً لخطة العمل هذه فإن كل مكتب وإدارة وبرنامج وصندوق وهيئة من هيئات الأمم المتحدة قد طلب إليها أن تستعرض ما لديها من أنشطة حالية، وأن تدرس ما يمكن أن يتم القيام به. إضافة إلى ذلك، وذلك في إطار ولاياتها وفي إطار الولاية المتاحة لها بهدف النهوض بتطبيق القانون الدولي وبتقديم المساعدة الفنية ومساعدة الحكومات على تنفيذ التزاماتها وذلك بمقتضى الاتفاقيات التي تود أن تصبح أطرافاً فيها.

وفي إطار هذا الطلب، فإن مكتبنا بصدد إعادة هيكلة موقع الويب سايت الذي لدينا وذلك بجزء خاص بقانون الفضاء بما يوفر المساعدة الفنية والقانونية والموارد والمعلومات وذلك لصالح الدول الأعضاء، بما في ذلك الربط بمختلف الويب سايت التي تتناول قانون الفضاء.

وهذا الجزء الخاص من قانون الفضاء سوف يربط أيضاً من خلال صفحة مركزية يحددها ويضعها مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك على محطة الويب سايت الأساسية في الانترنت.

واتصالاً بهذا الطلب، ونتيجة لتحقيق البحوث من جانب الدول الأعضاء بالنسبة لتوفر المساعدة الفنية الخاصة بتطوير آليات تنظيمية لأنشطة الفضاء المحلية، فإن مكتبنا قد دخل في مفاوضات مع مكتب الأمم المتحدة للخدمات والمشروعات الذي يعرف بـ UNOPS، وذلك بهدف التعاون معهم بشكل مناسب وبشكل كاف لكي نستجيب لطلبات شبيهة تتعلق بتقديم المساعدات الخاصة بقانون الفضاء في المستقبل.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، أود أن أنهى حديثي هذا باغتنام هذه الفرصة كي تؤكد مرة أخرى على التزام مكتبنا بأن يخدم مصالح الدول الأعضاء، وذلك في مجال قانون الفضاء ومواصلة التطوير والتفهم للنظام القانوني الذي ينظم الأنشطة في الفضاء الخارجي.

وكذلك الممتلكات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي تلك المناطق المملوأة بالسكان، وهذا مما يخرق الموارد في ميثاق الأمم المتحدة والقواعد الخاصة بمفهوم الإرث المشترك للبشرية والذي ورد الإشارة إليه في الفقرة الأولى والثانية والثالثة من المعاهدة، تلك الفقرات التي تنظم أنشطة الدول بالنسبة للفضاء الخارجي والاستفادة منه وذلك في إطار اتفاقية 1967.

وفي هذا الإطار يا سيادة الرئيس فإننا كل يوم نركز على الموضوعات المتعلقة بالحطام الفضائي، تلك الموضوعات التي أصبحت ذات أهمية كبرى وذلك وفقا لما وردت الإشارة إليه في اللجنة الفرعية العلمية.

وفي هذا الإطار فإنه علينا أن ندرس الترتيبات الخاصة بالمشروعات الفضائية التي يمكن أن يكون لها تأثير بطبيعة الحال على الأطراف الثالثة، وينبغي أن يكون هناك إطار قانوني لدراسة مصالح الأطراف الأخرى ونود أن نؤكد في الغرولاك على التزامنا بالعمل من أجل تجويد النظام القانوني الذي ينظم الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ولاسيما فيما يتعلق بسقوط الأجسام الفضائية، وذلك بهدف التوصل إلى نظام قانوني وقائي وشامل يسهر على حماية بيئة الفضاء الخارجي ويسهر على حماية وسلامة الأشخاص ودعم التعاون الدولي في هذا الإطار، ولكل جزيل الشكر.

**الرئيس:** أشكر السيد سفير بيرو الذي تحدث نيابة عن مجموعة الغرولاك، أشكره على بيانه. وأعطي الكلمة الآن للمتحدث التالي في القائمة وهو السيد ممثل كندا، تقضل سيدي مندوب كندا.

**السيد ب. ليجندر (كندا)** (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سيدي الرئيس، باسم الوفد الكندي اسمحوالي أن أهنئكم لتجديد فترة رئاستكم لهذه اللجنة الفرعية، إن الوفد الكندي يود أن يعرب عن ارتياحه إزاء جدول الأعمال الذي نعتقد أنه سيؤدي إلى دورة مثمرة للغاية تعقدها هذه اللجنة الفرعية.

وعلى وجه الخصوص فإن الوفد الكندي يشعر بالارتياح إزاء قيام اللجنة الفرعية بالنظر في مشروع الاتفاقية المعنية بالمصالح الدولية في المعدات المتنقلة، ومشروع البروتوكول الأولي المتعلق بها بشأن الموضوعات الخاصة بالممتلكات الفضائية. ونحن ندعم هذه الاتفاقية دعما قويا، وفي خلال الأسبوع الثاني من هذه الدورة فإن الوفد الكندي سيلجأ إلى مساعدة خيرين كنديين قد اشتركا بشكل وثيق في إعداد هذه الاتفاقية.

جهود تبذل لعقد المؤتمر الرابع لمنطقة الأمريكيتين جانب المؤتمر الذي يتناول الفضاء.

وأنقل الآن أيها السيد الرئيس إلى دراسة مفهوم دولة الإطلاق، وترى الغرولاك أن التقدم في التكنولوجيا في مجال الإطلاق هذا حيا بالدراسة وتناول الموضوعات التي لا تتم الإشارة إليها في معاهدات الفضاء الحالية، على سبيل المثال، الحاجة لتحديد مسؤولية الدول التي أطلقت بالنسبة للأجسام الموجودة في الفضاء.

أنقل الآن إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض ونود أن نكرر موقفنا ونؤكد على موقفنا، ألا وأنه، إن استخدام هذا المصدر الطبيعي المحدود ينبغي أن يستخدم استخداما رشيدا وينبغي أن يتاح في الوقت ذاته لكل البلدان، بصرف النظر عن القدرة الفنية لدى الدول وتوفر الفرصة للدول في الحصول على مكانة في هذا المدار وذلك في ظل ضوء من العدالة والتكافؤ، أخذين في الحسبان بطبيعة الحال احتياجات البلدان النامية ومصالحها وكذلك الوضع الجغرافي بالنسبة لبعض البلدان.

وبالنسبة لهذا الموضوع فإننا نود أن نعرب عن الرضى لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الدورة التاسعة والثلاثين من دورات اللجنة الفرعية القانونية. وعلى أساس أنه حينما يكون هناك ضرورة للتنسيق فيما بين البلدان من أجل الاستخدام الرشيد [؟] يتعدى سماعها؟، فإن البلدان المعنية والمهتمة بالأمر ينبغي أن تأخذ في الحسبان أن الوصول إلى هذا المدار إنما ينبغي أن يتم على نحو متكافئ أو بما يتفق مع القواعد الخاصة بالاتحاد الدول للاتصالات السلكية واللاسلكية والذي يوفر آلية للتنسيق وردت الإشارة إليها في دورة العام الماضي، وأنا أشير إلى الوثيقة A/AC.105/738 مرفق 3، والذي اعتمد في إطار تقرير الكوبوس وذلك في دورته الثالثة والأربعين، وفي الوثيقة A/55/20 والذي اعتمده الجمعية العامة وذلك في قرارها 122/55.

وترى الغرولاك أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه هو أساس طيب يمكن أن يستند إليه لدعم التعاون الدولي وذلك في مجال تكنولوجيا الفضاء، والفكرة هي بطبيعة الحال أن توفر لكل الدول فرصة الوصول الحر إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض.

ختاما يا سيادة الرئيس، فبالنسبة لإخراج محطة مير من المدار، إنما له تأثير على منطقة جنوب الهادي فإننا نود أن نعرب عن قلقنا الذي أشار إليه وزراء الخارجية في مجموعة ريو وذلك في 27 آذار/مارس الماضي، الذي يفيد أن هذا الإرث المشترك قد أصبح مصدرا للمواد الخطرة التي يتم إغراقها بها والإضرار بالبيئة البحرية والموارد الطبيعية الحية وكذلك تضرر السفن والطائرات



دولي لهذه القوانين بوضع اتفاقية 1967 المعنية باستخدام الفضاء الخارجي، وهذه اللجنة الفرعية لديها ما يدعوها إلى الفخر بما استطاعت إنجازها خلال السنوات الأربعين الماضية، فقد استطعنا أن ندخل في حقبة جديدة من التطورات في مجال استخدام الفضاء الخارجي.

سيدي الرئيس، لقد بدأ قرن جديد وبدأت ألفية جديدة، والقرن الحادي والعشرين سيكون قرنا يشهد تطورات إضافية في مجال استخدام الفضاء وتطبيقات الأنشطة الفضائية مما سيجلب مجتمعا جديدا مبنيا على المعلومات وتشاطرها، وستقوم باستخدام موارد الفضاء وغيرها من الموارد واستكشاف كيفية استخدامها والانتفاع بها، إذن العلوم الفضائية والتكنولوجيات الفضائية قد فتحت المجال أمام فرص جديدة ولكن في الوقت ذاته ارتبطت بها تحديات جديدة.

وإن اللجنة الفرعية القانونية معنية بالموضوع الآتي، كيف نستطيع أن نضمن من وجهة نظر قانونية استخدام هذه التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية بشكل سلمي؟ وكيف لنا أن نتقاضي السباق نحو التسلح في الفضاء؟.

وهناك بعض الدول التي تتحلى بتكنولوجيا متقدمة في مجال الأنشطة الفضائية، وهي تستمر في تطوير أسلحة فضائية وأنظمة للدفاع مضادة للصواريخ باستخدام الأقمار الصناعية، ومنذ دخول البشر إلى الفضاء الخارجي فإن استغلال الفضاء الخارجي أصبح من الشواغل الهامة التي يهتم بها المجتمع الدولي، وقد تم إحراز بعض التقدم في هذا الصدد ولكن، لا زلنا نفتقر إلى آليات دولية فعالة تحول دون إساءة استخدام الفضاء الخارجي ولا زلنا بحاجة إلى وضع مثل هذه الآليات القانونية، ولذا فيتعين على هذه اللجنة أن تتخذ تدابير فورية لوضع القوانين واللوائح القانونية لمنع استخدام الفضاء الخارجي في سباق التسلح.

ومنذ الحادي عشر من شهر أبريل/نيسان من هذا العام ستعقد مؤتمرات دولية بشأن درء استخدام الفضاء الخارجي في سباق التسلح، وسيعقد هذا الاجتماع في موسكو، ومن شأن هذا الاجتماع أن يحرز المزيد من التقدم في مجال نزع الأسلحة من الفضاء الخارجي وتعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ونحن نوجه دعوة لكافة الدول الأعضاء في لجنة كوبوس لكي تشارك بفعالية في أعمال هذا المؤتمر ضمانا لتكليفه بالنجاح، وقد اقترحنا كذلك أن تقوم الدولة المضيفة لهذا المؤتمر بتقديم تقرير عن نتائج هذا المؤتمر للدورة الحادية والأربعين للجنة كوبوس.

ونحن لدينا خبرة طويلة في مجال القانون الـ Common Law القانون التقليدي وكذلك القانون المدني، وهذا الخبيران الكنديان سيعملان باللغة الفرنسية والإنكليزية وهما يلتمان بكافة الجوانب المتعلقة بالمصالح الدولية المتعلقة بالملكات المنقولة، وبالتالي فإن كندا ستقدم إسهاما كبيرا في هذا البروتوكول الفضائي.

ونحن نود أن ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن دعم كندا للنظام القائم على أساس معاهدات الأمم المتحدة التي تحكم الأنشطة الفضائية في الوقت الحالي. ومن الطبيعي أن كندا منفتحة، وتقبل كافة الاقتراحات الهادفة إلى تحسين هذا النظام، ولكننا نعيد التأكيد على أن هذا النظام قد كان مفيدا لتلبية احتياجات المجتمع المدني الدولي فيما يخص مجال القانون الخاص بالفضاء.

ونحن ندعم الجهود المبذولة التي تستهدف تشجيع كافة الأمم في كافة أنحاء العالم لكي توقع على المعاهدات المذكورة القائمة ولكي تصدقها، ونحن نظن أن من واجبات اللجنة الفرعية أن تستمر في بذل هذه الجهود، وشكرا سيدي الرئيس.

**الرئيس:** شكرا جزيلا لكندا على هذا البيان، وشكرا على هذه العبارات اللطيفة التي وجهتموها لي كرئيس لهذه اللجنة وأود كذلك أن أشكر السيد مندوب بيرو الموقر الذي قد هنأني على ترأس هذه اللجنة، ومعدرة لأنني لم أقدم بالشكر بعد الانتهاء فورا من بيان البيرو. والآن ننقل إلى المتحدث التالي على القائمة وهو مندوب الصين الموقر، تفضل سيدي.

**السيد هوكانغ (الصين)** (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكرا سيدي الرئيس، بادئ بدء، اسمحوا لي أن أقدم لكم بالتهاني باسم وفد الصين لاختياركم رئيسا لهذه اللجنة الفرعية، ونحن نؤمن بأنه بفضل كفاءتكم وتعاون كافة الدول الأعضاء في هذه اللجنة فإن أعمال هذه اللجنة ستكمل بالنجاح. إن وفد الصين سيشترك بفعالية في كافة الأنشطة المتعلقة بمختلف البنود المسجلة في جدول أعمالنا.

سيدي الرئيس، إن هذا العام هو العيد الأربعين لأول رحلة بشرية في الفضاء، وهو كذلك العيد الأربعين لقرار الأمم المتحدة لتشكيل هذه اللجنة الفرعية القانونية المعنية بأنشطة الفضاء الخارجي. وخلال الأربعين سنة الماضية قد حدث تطور كبير في التكنولوجيات الفضائية وفي التشريعات التي تحكم الأنشطة الفضائية.

وقد قامت حكومة الصين بوضع قائمة من المبادئ والقواعد التي تحكم الاستكشاف الفضائي واستخدامه لأغراض سلمية، وقد بدأ وضع نظام

في نظرننا، سيدي الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية هي المنتدى الذي يتيح لنا استعراض الأطر القانونية ووضعها لتنظيم وتقنين أنشطة البشر في مجال الفضاء الخارجي، وكذلك الأنشطة المتعلقة بها، ونحن بحاجة إلى وضع مجموعة من القواعد المتفق عليها لكي نحكم هذه الأنشطة، ونحن بحاجة إلى لوائح دولية لكي نقوم بتنظيم الأنشطة البشرية في الفضاء الخارجي وأن نراعي في إطار ذلك احتياجات الدول النامية.

ونحن ندعم التطبيق الكامل لخطة الأعمال التي اتفقنا عليها في مؤتمر يونيسبيس 3، ونحن نؤيد كذلك تعزيز دور لجنة كوبوس والهيئات الفرعية التابعة لها.

ونظرا للاتجاه نحو إضفاء طابع تجاري على الأنشطة الفضائية فإن البرازيل تعمل على تشغيل مركز الإطلاق في الكانتارا "Alcantara" وهذا المركز الذي يتميز بوضع جغرافي ممتاز سيتيح تقديم خدمات للإطلاق، فعالية من حيث التكاليف وقادرة على التنافس من الناحية التجارية. وإن حكومة البرازيل تشجع إذن المناقشات التي سنجريها في إطار البند التاسع من جدول أعمالنا بشأن مفهوم دولة الإطلاق، ونحن نود أن نشترك بفعالية في الجهود المبذولة لإضفاء المزيد من الإيضاح على بعض الجوانب المتعلقة بمسؤوليات الدول عن الأضرار التي تحدثها الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ونود كذلك أن نوضح مسؤولية الدول النسبية إذا ما اشتركت في عملية الإطلاق في إطار اتصالات دولية.

**الرئيس:** شكرا جزيلا للسيد سفير البرازيل على هذا البيان، وشكرا كذلك له على العبارات اللطيفة التي وجهها إلى رئيس اللجنة.

سيداتي وسادتي، بذلك ننتهي من قائمة المتحددين من الوفود الأعضاء في اللجنة الفرعية القانونية، وقبل أن نرفع جلسة صباح اليوم، لازل على قائمتي اسم أحد المراقبين وهو ممثلة الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية وهو السيدة دي أريانو وسأعطيها الكلمة.

**السيدة دي أريانو** (الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، أشكركم على الفرصة التي أعطيتموها لي لأخذ الكلمة وذلك لعدة أسباب.

أولاً، إنه يسعدني للغاية أن أحضر أعمال هذه الدورة تحت رئاستكم الجديرة. والسبب الثاني الذي يدعوني إلى الرضا والسرور هو أن الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية يرى بعين الارتياح اختيار السيد [؟يوساكا؟] نائب للرئيس لأعمال هذه الدورة.

ونحن أمام تحد جديد كبير وهو تأخر تطوير القانون الفضائي مقارنة بتطور التكنولوجيات الفضائية السريعة، إن هناك بعض الأنشطة التي يضطلع بها البشر في الفضاء الخارجي لم تخضع لأيّة قوانين بعد، ومن أمثلة ذلك هو إضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الفضائية مما يهدد البيئة والفضاء الخارجي.

كل هذه الموضوعات لازالت تحتاج إلى تقنين وإلى وضع تشريعات دولية تحكّمها. وفي هذا الصدد فإن بعض الوفود قد اقترحت إدراج بنود جديدة في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وإن وفد الصين يرحب بكل المحاولات التي تستهدف تعزيز دور هذه اللجنة الفرعية القانونية ونحن نأمل أن تكون هذه الدورة فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن بنود جديدة. ونظرا لتعدد أنشطة الفضاء الخارجي، فإنه قد أن الأوان لكي ندرج في جدول أعمالنا موضوع وضع اتفاقية شاملة موحدة تحكّم أنشطة الفضاء الخارجي.

وخلال دورة الكوبوس في العام الماضي فإن بلغاريا والصين وكولومبيا وإيران وروسيا قد تقدمت باقتراح مشترك في وثيقة عمل مشتركة A/AC.105/L228 وضمانتها واحد واثنان بشأن استصواب وضع اتفاقية شاملة دولية موحدة بشأن قانون الفضاء. ولذلك نقترح أن نواصل في دورتنا هذه النظر في الاقتراحات الواردة في الوثائق المعروضة علينا.

وختاماً سيدي الرئيس، إننا نشيد بالجهود التي بذلتها الأمانة ومكتب شؤون الفضاء، فبفضل جهود هذه الجهات استطعنا أن تكون لدينا قاعدة جيدة ننطلق منها في أعمالنا.

**الرئيس:** شكرا المندوب الصين الموقر على هذا البيان. المتحدث التالي على قائمتي هو سفير البرازيل الموقر، تقبل سيدي.

**السيد دوارت** (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعبر عن تقدير وفدي لترأسكم هذه الدورة، إن وفدي يؤمن بأنكم بكفاءتكم خلال السنوات الثلاث المقبلة من فترة ولايتكم ستكفلوا أعمال اللجنة الفرعية القانونية التابعة للكوبوس بالنجاح وسنحقق أهداف بالغة الأهمية لخدمة مصالح القانون الدولي وتطويره على الصعيد العالمي.

ونحن نؤيد ما قاله سفير بيرو باسم الغرولاك، ونود أن نضيف بعض التعليقات على ما قاله.

دول أعضاء أو من مراقبين يودون أخذ الكلمة؟ لا أرى أي طلب للكلمة، إذن بذلك سنستمر في البند الثالث "تبادل الآراء" عصر اليوم، وسأقوم برفع جلسة اللجنة القانونية. وقبل أن أرفع الجلسة فإنني أذكركم بجدول أعمالنا لعصر اليوم.

سنستأنف أعمالنا بالنظر في البند الثالث "تبادل العام للآراء" وبعد ذلك إن سمح لنا الوقت بذلك فسنبدأ في النظر في البند الرابع من جدول الأعمال، "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وفي حوالي الساعة الرابعة إلا عشر من العصر سنعلق مداوالاتنا لكي نسمح ببدء الندوة التي تنعقد بشأن المسائل المتعلقة بتسوية النزاعات المتعلقة بالأنشطة الفضائية، وستعقد هذه الندوة في تمام الساعة الرابعة في هذه القاعة. هل لديكم من أسئلة أو تعليقات بشأن جدول الأعمال المقترح عليكم؟ لا أرى أي تعليق. قد تلقيت طلباً من الأمانة لإحاطتكم علماً ببعض المعلومات والإعلانات قبل أن نرفع هذه الجلسة.

**الأمانة:** شكراً سيدي الرئيس، لدي إعلانان. أولاً، بمناسبة انتخاب الرئيس فلاديمير كوبال رئيساً للجنة الفرعية القانونية، فإن أعضاء اللجنة القانونية مدعوون لتناول مشروباً احتفالاً بانتخاب الرئيس، وذلك في تمام الساعة الواحدة إلا ربع في قاعة موزارت، عندما تذهبون إلى المطعم في الطابق السفلي، وتتجهون إلى المبنى ج، فإنكم ستجدون قاعة موزارت، وهي قاعة كبيرة نسبياً تستطيعون فيها تناول بعض المرطبات، في تمام الساعة الواحدة إلا ربع.

ثانياً، سينعقد اجتماع للدول الأعضاء في مجموعة أوروبا الغربية من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة عصراً، وذلك في قاعة المؤتمرات في الطابق السابع في القاعة 713. شكراً جزيلاً سيداتي سادتي.

**الرئيس:** شكراً المندوب الأمانة. إن تكن هناك أي مداخلات أخرى، فإنني أعلن رفع الجلسة.

*اختتمت الجلسة الساعة 12/05*

وسأقرأ عليكم نص بياني باللغة الإنكليزية لأنه اللغة الرسمية للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية.

سيدي الرئيس، إنه من دواعي سروري أن أتحدث أمام هذه الملء لكي أنقل لكم رسالة على لسان السيد مارسيو نوغيرا باربوسا، وهو رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، وقد تم انتخابه أثناء المؤتمر الذي انعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل تشرين الأول/أكتوبر عام 2000، وهو أول رئيس للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية يأتي من بلد من أمريكا اللاتينية وهي البرازيل.

وخلال المؤتمر الحادي والخمسين قد أتيت لنا الفرصة لمناقشة عدد كبير من المواضيع التي تثير اهتمام الدول الأعضاء في الاتحاد، واستطعنا كذلك أن ننتخب رئيساً جديداً وثلاث نواب للرئيس.

وقد أجرينا دورات فنية عددها 106 صدرت عنها 970 وثيقة واستمعنا إلى عروض مختلفة وعقدنا عشرة اجتماعات عامة، وحضرها أعضاء مرموقين من القادة والعلماء من مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية ومن القطاع الخاص، وقد كان الحضور كبيراً وحضر هذا الاجتماع أكثر من ألفي شخص، ومنهم عدد كبير من الطلاب، مما يدل على اهتمام الطلاب والمجتمع الطلابي بالأمر المتعلقة بالقانون الفضائي.

وأود كذلك أن أشير إلى حلقة العمل العاشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية والذي انعقد بنجاح في ساو خوسيه دوس كامبوس بالبرازيل، وذلك قبل انعقاد المؤتمر الحادي والخمسين للاتحاد، وهذه حلقة العمل قد تضمنت 6 جلسات وتناولنا فيها مواضيع استخدام تكنولوجيا الفضاء في المناطق المدارية لرصد إزالة الغابات وذلك في المناطق شبه القاحلة وفي المناطق الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك اشترك 17 ممثل من الدول النامية وأوروبا عن حالة تطبيقات التكنولوجيا الفضائية في بلدانهم.

وقد بدأت فترة رئاسة السيد باربوسا ومعه بدأت فترة جديدة نتطلع فيها للاضطلاع بأنشطة في إطار الاتحاد بالمزيد من الزخم ونود أن نتعاون مع لجنة كوبوس في هذا الصدد.

**الرئيس:** شكراً جزيلاً للعضو المراقب الممثل للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، نشكرها على هذا البيان وعلى هذه العبارات اللطيفة التي وجهتها إلى الرئاسة في إطار هذا البيان.

هل هناك من متحدثين آخرين يودون أخذ الكلمة في إطار التبادل العام للآراء؟ هل هناك من

